

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع ومقربة البحث

عنوان هذا البحث هو مساهمة التربية في المدرسة الدينية سلامة وبركة على التحصيل الدراسي في المواد العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ سراجين. هذا النوع من البحث هو بحث ميداني (*Field Research*) بهدف الحصول على بيانات تم الحصول عليها من المجال الفعلي أو موضوع البحث، والدراسة المكثفة للخلفية والحالة الحالية والتفاعلات التي تحدث في وحدة اجتماعية مثل الأفراد أو المجتمع أو الجماعات أو المؤسسات.^١ في حين أن تحليل البيانات المستخدم هو نوع وصفي نوعي. لأن هذا البحث يحاول وصف حدث أو ظاهرة تحدث في الميدان.

النهج المستخدم هو نهج ظاهرية، حيث هذا النهج هو نهج يسعى إلى فهم معنى الحدث وتفاعله مع البشر في ظل ظروف معينة. هذا النوع من المقاربة الظاهرات له عدة خصائص، وهي: (١) لا يفترض معرفة ما تعنيه الأشياء للإنسان ليتم دراستها، (٢) يبدأ البحث في صمت لالتقاط ما تتم دراسته، (٣) يؤكد الجوانب الذاتية للإنسان، (٤) يعتقد أن هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها لتفسير تجربة المرء من خلال التفاعلات مع الآخرين، و (٥) فهم الموضوع من خلال النظر إليه من وجهة نظر الموضوع.^٢

¹ Saifudin Azwar, *Metode penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset, 1998), hlm. 7.

² Asmadi Alsa, *Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif serta Kombinasinya dalam Penelitian Psikologi*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014), hlm. 33.

أ. ميدان ووقت البحث

١. مكان البحث

أجرى الباحث هذا البحث في المدرسة الدينية الداخلية بالمدرسة المعهد سلامة وبركة، هاملت جاندين رت/رو. ٠٧/٠٢. قرية كيترو، منطقة تانون، مدينة سراجين، جاو الوسطى والمدرسة الثانوية الحكومية ٢ سراجين.

٢. وقت البحث

تم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الزوجي من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، وتحديدًا في الشهر إبريل - مايو.

ج. مصدر البيانات

مصدر البيانات المشار إليها في هذه الدراسة هو الموضوع الذي تم الحصول على البيانات منه. مصادر البيانات في هذه الدراسة هي:

١. رئيس مدرسة الدينية سلامة وبركة، الذي يغطي عملية التعلم في المدرسة الدينية، والمشاكل التي تواجهها، والجهود المبذولة لتحسين الجودة التي يجب تنفيذها في المدرسة.

٢. مجلس المدرسون، ويغطي الجهود التي يبذلونها في تحسين جودة تعلم الطلاب في المدرسة الدينية.

٣. سنتري من المدرسة الدينية سلامة وبركة وكذلك طلاب المدرسة الثانوية الحكومية ٢ سراجين، بما في ذلك الآراء المتعلقة بتنفيذ عملية التعلم في المدرسة الدينية والمدرسة الثانوية الحكومية ٢ سراجين وإنجازاتهم لتحسين جودة أو تحقيق هؤلاء الطلاب.

٤. رئيس المدرسة الثانوية الحكومية ٢ سراجين، ويغطي عملية تحسين جودة وجود التحصيل التعليمي للطلاب، وخاصة بالنسبة لأولئك الذين يأخذون نوعين من التعلم، وهما التعليم الرسمي وغير الرسمي.

٥. معلمو الفصل العاشر اللغة العربية، ويغطون المشاكل الموجودة أثناء عملية التعلم، ومساهمة المدرسة الدينية في تحصيل تعلم الطلاب، والجهود المبذولة لتحسين نتائج تعلم الطلاب، وخاصة في المواد العربية.

د. طريقة جمع البيانات

في البحث الذي يستخدم نهجًا نوعيًا، يعد البحث أداة بحث. يتم تحديد النجاح في جمع البيانات إلى حد كبير من خلال قدرة الباحثين على تقدير الوضع الاجتماعي الذي هو محور البحث.^٣

في هذه الدراسة، لم يقم الباحثون بجمع البيانات باستخدام مجموعة من الأدوات لقياس المتغيرات، لكن الباحثين سعوا وتعلموا من الموضوعات في أبحاثهم، وطوروا نسقًا لتسجيل البيانات عند إجراء البحث.^٤ للحصول على البيانات المتعلقة بعنوان الدراسة، استخدم الباحثون طرق جمع البيانات من خلال:

١. طريقة الملاحظة

الملاحظة هي أساس كل العلوم. يمكن للعلماء العمل فقط على أساس البيانات، أي الحقائق حول العالم الحقيقي التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة.

في إجراء الملاحظات، استخدمت الباحثة نوع الملاحظة التشاركية. هذا يعني أن الباحث يشارك في الأنشطة اليومية للشخص الذي يتم ملاحظته أو استخدامه كمصدر لبيانات البحث. أثناء إجراء الملاحظات، يشارك الباحث في فعل ما تفعله مصادر البيانات، ويشعر بكل النكهات مع هذه الملاحظة التشاركية، وبالتالي فإن البيانات التي تم

³ A. Muri Yusuf, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif & Penelitian Gabungan*, (Jakarta : Fajar Interpretama Mandiri, 2014), hal. 372.

⁴ Asmadi Alsa "Pendekatan Kualitatif ..." hlm. 47.

الحصول عليها ستكون أكثر اكتمالاً، وأكثر وضوحاً، وتتعرف على مستوى معنى كل سلوك يظهر.

في إجراء الملاحظات، شارك الباحثون بنشاط في عملية التعلم أثناء عملية التعلم في المدرسة الدينية والتعلم في المدارس الرسمية أو المدرسة العليا. هذا يعني أن الباحث يشارك في فعل ما يفعله مصدر البيانات على الرغم من أنه لم يكتمل تمامًا. تم تنفيذ تقنية الملاحظة هذه للحصول على بيانات تتعلق بالموقع الجغرافي للمدرسة، وحالة المعلمين والطلاب، والتسهيلات التي توفرها المدرسة، وتنفيذ عملية التعلم في المدرسة الدينية وعملية التعلم على المواد العربية في المدرسة. عالية، بالإضافة إلى العوامل التي يمكن أن تدعم المدرسة الدينية وتحصيل الطلاب التعليمي.⁵

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي تقنية لجمع البيانات من خلال مقابلة شخص أو عدة أشخاص معينين بالحدث.⁶ في هذه الحالة، يطرح القائم بإجراء المقابلة عدة أسئلة تتعلق بالموضوع الذي يتعين مناقشته إلى الشخص المسؤول من أجل استكشاف نتائج الإجابات بعمق. نوع المقابلة المستخدمة هو مقابلة شبه منظمة، بهدف إيجاد المشاكل بشكل أكثر انفتاحًا وحرية، حيث يُطلب من المخبرين آرائهم وأفكارهم.⁷

تستخدم هذه الطريقة للحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بعملية التعلم في كل من المدرسة الدينية والمدرسة العليا المتعلقة بتحقيق الطالب في المواد العربية. الأشخاص ذوو الصلة الذين تمت مقابلتهم هم رئيس المدرسة الدينية سلامة وبركة، رئيس المدرسة الثانوية الحكومية

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D.*, (Bandung: Alfabeta, 2010), hlm. 310.

⁶ Ahmad Tanzeh, *Metode Penelitian Praktis*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hlm. 89.

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian*, hlm. 320.

٢سراجين، مدرسون المدرسة الثانوية الحكومية ٢سراجين، الطلاب، وأولياء الأمور على الطلاب.

٣. طريقة التوثيق

التوثيق يبحث عن البيانات في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما.^٨ البيانات التي يمكن جمعها من خلال هذه الطريقة هي ملفات تعريف المدرسة، والرؤية والرسالة، والهيكـل التنظيمي، ومنهج المدرسة الدينية، ونتائج تعلم الطلاب التي يتم رؤيتها من التقارير المكتوبة كل عام.

هـ. تقنية تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات هي عملية البحث بشكل منهجي وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والوثائق وغيرها لزيادة فهم الباحثين للحالة قيد الدراسة وتقديمها كنتائج.^٩ بعد جمع البيانات، فإن الخطوة التالية التي يجب القيام بها هي معالجة البيانات وتحليلها باستخدام تقنيات تحليل البيانات التالية.

١. جمع البيانات

يعني تقليص البيانات تلخيص واختيار النقاط الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط والتخلص من غير الضرورية. وبالتالي، ستوفر البيانات المختصرة صورة أوضح، وتسهل على الباحثين جمع البيانات. بعد ذلك، انظر لذلك عند الحاجة.^{١٠}

٢. عرض البيانات

بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. ويمكن إجراء البحث النوعي في عرض البيانات في شكل أوصاف

⁸ Ibid, hlm. 329

⁹ Ibid, hlm. 335.

¹⁰ Ibid, hlm. 338.

موجزة، ومخططات، وعلاقات بين الفئات، ومخططات انسيابية، وما شابه. من خلال عرض البيانات، سيكون من الأسهل فهم ما حدث، والتخطيط لمزيد من العمل بناءً على ما تم فهمه.^{١١}

٣. تخفيض البيانات

بعد تقديم البيانات، فإن الخطوة التالية هي استخلاص النتائج أو التحقق (رسم الاستنتاج / التحقق). من المتوقع أن تكون الاستنتاجات في البحث النوعي نتائج جديدة وغير مسبوقه، ويمكن أن تكون هذه النتائج في شكل وصف أو وصف لشيء كان لا يزال معتمًا أو غامضًا في السابق بحيث يصبح واضحًا بعد البحث، ويمكن أن يكون في شكل العلاقات السببية أو الفرضيات أو النظريات التفاعلية. الاستنتاجات الأولية التي تم العثور عليها لا تزال مؤقتة وستتغير إذا لم يتم العثور على دليل. ولكن إذا تم العثور على الاستنتاج في البداية وتم العثور على دليل صحيح عند عودة الباحث إلى الميدان، فإن الاستنتاج هو نتيجة موثوقة.^{١٢}

و. تأكيد في صحة البيانات

للتأكد من أن نتائج البحث أكثر تجريبية، يجب التحقق من البيانات التي تم جمعها في الدراسة من خلال اختبار صحة البيانات، حيث يستخدم الباحث في هذه الدراسة تقنية التثليث. التثليث المستخدم من قبل الباحث هو تثليث المصدر وتقنية التثليث والتثليث الزمني.

١. تثليث المصدر

يتم استخدام تثليث المصدر لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من عدة مصادر. لاختبار

¹¹ Ibid, hlm. 341.

¹² Ibid, hlm. 345.

مصدقية البيانات حول تعاون المدرسة الدينية سلامة وبركة مع تحصيل الطلاب، تتم إعادة التحقق من جمع واختبار البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات مع المعلمين من خلال المقابلات مع المعلمين الآخرين ومديري المدارس والطلاب ذوي الصلة بالتعلم النتائج: لا يمكن حساب متوسط البيانات من هذه المصادر كما هو الحال في البحث الكمي، ولكن يتم وصفها وتصنيفها أي الآراء متشابهة ومختلفة ومحددة من مصدر البيانات. البيانات التي تم تحليلها من قبل الباحث للتوصل إلى استنتاج يطلب بعد ذلك اتفاق (مراجعة العضو) مع مصدر البيانات.

٢. تقنية التثليث

تتم تقنية التثليث، وهي اختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات إلى نفس المصدر بتقنيات مختلفة. والتقنيات التي تم تثليثها في هذا البحث هي تقنيات المقابلة والملاحظة والتوثيق. إذا كانت البيانات الناتجة عن الأساليب الثلاثة مختلفة، فمن الضروري إجراء مناقشة مع المصدر الصحيح. أو ربما تكون جميع البيانات صحيحة ولكنها تُرى من وجهة نظر مختلفة.

٣. تثليث الوقت

غالبًا ما يؤثر الوقت أيضًا على مصداقية البيانات. ستوفر البيانات التي يتم جمعها بواسطة تقنية المقابلة في الصباح عندما لا يزال الشخص الذي تتم مقابله حديثًا، ولا توجد مشاكل كثيرة، المزيد من البيانات الصحيحة بحيث تكون أكثر مصداقية. لهذا السبب، من أجل اختبار مصداقية البيانات، يمكن القيام بذلك عن طريق التحقق من خلال المقابلات أو الملاحظات أو التقنيات الأخرى في أوقات أو مواقف مختلفة. إذا أسفرت نتائج الاختبار عن بيانات مختلفة، فسيتم إجراؤها بشكل متكرر حتى يتم العثور على يقين البيانات. يمكن أيضًا إجراء التثليث عن طريق التحقق من

نتائج البحث من فرق البحث الأخرى الذين تم تكليفهم بمهمة جمع البيانات.^{١٣}

لذلك في هذه الدراسة، استخدم الباحثون تقنيات التثليث التي تضمنت تثليث المصادر والتقنيات والوقت كمواد لاختبار صحة البيانات بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر صحة.

¹³ Ibid, hlm. 331-332